استعادة السيطرة على نقاط بمحيط حقل المهر

| حمص- نبال إبراهيم

تمكنت وحدات من الجيش العربي السوري أمس من استعادة السيطرة على عدّة نقاط بمحيط حقل المهر بريف حمص الشرقي، بعد معارك عنيفة مع مقاتلي تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولي.

وفي التفاصيل، فقد استطاعت وحدات من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية والقوى الصديقة استعادة سيطرتها على النقاط التي خسروها مؤخراً والتقدم براً والسيطرة على عدة نقاط جديدة تقع بمحيط حقل المهر، بعد مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية أسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من مقاتلي داعش.

وفي السياق، ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوى الرديفة اشتبكت مع مقاتلي داعش بمحيط قرية حويسيس ومحيط حقل شاعر النفطي وتلة الصوانة بريف حمص الشرقي وسط قصف جوي ومدفعي مركز طال مواقع التنظيم ومحاور تحركات مقاتليه، ما أدى إلى إيقاع العشرات منهم قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية وتدمير عدد من الآليات لهم.

على خط مواز، تصدت وحدة من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية لهجوم عنيف شنه مقاتلو داعش باتجاه موقع الكتيبة المهجورة بريف مدينة تدمر في ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المهاجمين وإرغام الباقين على التراجع.

بالانتقال إلى ريف حمص الشمالي، فقد استهدفت قوات الجيش بنيران أسلحتها الرشاشة والمدفعية والصاروخية معاقل ومقرات «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» ومحاور تحرك مقاتليهم ونقاط تحصنهم في بلدتي تلبيسة والرستن ومناطق وقرى الفرحانية وأم شرشوح وحارة البدو ودير فول والزعفرانة والسعن بريف البلدتين ما أسفر عن تدمير تلك المقرات والمواقع وعدد من العربات وعتاد حربي، إضافة إلى إيقاع عدد كبير من الإرهابيين والمسلحين بين قتيل ومصاب بينهم قادة ميليشيات وعرف من بين القتلى: محمد مصطفى وفهد كيال ومحمد عبد المعين الضحيك ومحمود الضحيك وأحمد علي البكار ونزهان ناصيف.

وفي وقت سابق كانت وحدات من الجيش قد دمرت مستودعي ذخيرة ووقود وآليات بعضها مزود بمدافع ورشاشات لـ«فتح الشام» و«أحرار الشام» في قريتي عز الدين والفرحانية وبمحيط قرية القنيطرات في الريف الشمالي.

الإرهابيون يعلنون «الكاستيلو» منطقة عسكرية والخلافات تشق صفوفهم

الجيش يسيطر على الكليات العسكرية بحلب ويحكم الحصار على مسلحي المدينة

| حلب - الوطن

باغت الجيش العربي السوري أمس مسلحي ميليشيا «جيش الفتح» بعملية عسكرية صادمة استرد خلالها الكليات العسكرية (التسليح والمدفعية والفنية الجوية)، ما جعل منطقة الراموسة المجاورة ساقطة عسكرياً وليحكم الحصار مجدداً على مسلحي الأحياء الشرقية من المدينة بغلق طريق إمدادهم إليها إثر الخرق الذي أحدثته ميليشيا «الفتح» في ٦ الشهر الفائت.

وسارعت القوات البرية للجيش مدعومة بالحلفاء إثر تمهيد ناري كثيف من الطيران الحربي في الجيشين السوري والروسي إلى التقدم من جهة تلة القرع جنوب كلية التسليح ولتفرض السيطرة على مساحتها كاملة إثر اشتباكات ضارية مع المسلحين الذين بداخلها ومعظمهم من الجنسية التركستانية ويتبعون لـ«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) و«جبهة أنصار الإسلام» ذات الولاء لتنظيم «القاعدة»، وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

وقال المصدر: إن الجيش كبد المسلحين داخل كلية التسليح لوحدها أكثر من ٤٠ قتيلاً وأسر مسلحين اثنين من «فتح الشام» إضافة إلى اغتنام أسلحة متطورة بينها قناصات غربية الصنع، الأمر الذي أثار الخلافات بين المسلحين المتمركزين في الكليات الحربية وخصوصاً بين «الفتح» و«جيش المجاهدين» المتهم بالفرار من ساحة المعركة أمام تقدم الجيش العربي السوري، وهو ما اعترفت به تنسيقيات محسوبة على «الفتح».

وأشار المصدر إلى أن الجيش واصل تقدمه داخل كلية المدفعية بعد تثبيت سيطرته على التسليح وسيطر على مبان مهمة ومساحات واسعة فيها قبل أن يستردها كاملة ويتابع تقدمه في اشتباكات ضارية باتجاه الكلية الفنية الجوية إلى الشمال منها والتي سيطر الجيش على مبانيها الواقعة باتجاه حي الحمدانية ثم ليهيمن عليها كاملة أيضاً على حين خاض اشتباكات حتى مساء أمس داخل بقية المباني التي يسيطر عليها مسلحو «الفتح» في مشروع الـ١٠٧٠ شقة سكنية لإحكام السيطرة عليها والتقدم نحو مدرسة الحكمة غربي حلب لإغلاق جميع خطوط إمداد المسلحين نحو ريف حلب الجنوبي.

واعترفت تنسيقيات تابعة لـ«الفتح» مساء أمس بـ«انسحاب» مسلحيها من تجمع الكليات العسكرية في الوقت الذي خلفت الصدمة صمتاً عجزت وسائل الإعلام العربية والأجنبية الداعمة للمسلحين عن كسره.

كما سيطر الجيش أمس بمؤازرات القوات الرديفة على تلتي العمارة والجميعات في محور حلب الجنوبي في سياق تكتيكه العسكري بمد نفوذه على التلال الحاكمة لاسترداد السيطرة على جميع المناطق التي تقدم إليها المسلحون في المحورين الجنوبي والجنوبي الغربي بعد أن سيطر في وقت سابق على تلال أم القرع وسيرتيل والمحروقات والعمارة والبرندات. وسبق هجوم الجيش على تجمع الكليات العسكرية إعلان ما يسمى «غرفة عمليات فتح حلب» طريق الكاستيلو منطقة عسكرية في بيان نشرته على مدونتها في «تويتر» في مسعى لشن هجمات عسكرية لقطع طريق إمداد حلب والجيش الوحيد راهناً بعد إغلاق طريق الراموسة إلى خناصر فحماة، وذلك بهدف رفع سقف داعمي المسلحين في الهدنة الإنسانية التي تستهدف إدخال المساعدات الإغاثية إلى الأحياء الشرقية عبر الكاستيلو وتعذر إيصالها من خلال الراموسة. وكان «جيش الفتح» اتهم «فتح حلب» بالتخاذل وعدم مساندته في «كسر الحصار» المفروض على مسلحيه شرقي المدينة، ما دفعه وبأوامر من داعميه الإقليميين لشن معركة جديدة لغلق «الكاستيلو» أمام حركة إمداد حلب.

وعلمت «الوطن» من مصادر أهلية في بلدة الزهراء التي يسيطر عليها الجيش العربي السوري شمال حلب أن امراة استشهدت وأصيب ٧ مدنيين آخرين بالقذائف المتفجرة التي أطلقها المسلحون من بلدة بيانون المجاورة ضمن سلسلة الاعتداءات التي تعيشها البلدة مع بلدة نبل المتاخمة لها، في حين لفت مصدر في قيادة شرطة حلب في تصريح نقلته وكالة «سانا» إلى «استشهاد امراتين وإصابة ٨ أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة نتيجة سقوط قذائف صاروخية أطلقها إرهابيون متحصنون في بلدة بيانون على منازل المواطنين في بلدتي نبل والزهراء «بريف حلب الشمالي».

وشنت المقاتلات السورية أمس غارات على معاقل المسلحين في الزربة وخان طومان والعيس والراشدين الخامسة جنوب غرب حلب وعلى كفر حلب وكفرناها في ريفها الغربي وكفر حمرة وعندان وحريتان في ريف المحافظة الشمالي ودمرت آليات عسكرية بمن فيها على خطوط إمدادهم الواصلة إلى جبهات حلب.

دخان متصاعد من مواقع كانت بحوزة الإرهابيين في حلب (أ.ف.ب)

تدمير صهاريج لداعش في ريف السويداء.. والقضاء على متزعمي ميليشيات في درعا واستعادة مناطق في الغوطة الشرقية

| الوطن- وكالات

تمكنت قوات الجيش العربي السوري من استعادة السيطرة على مناطق في الغوطة الشرقية بعد توغل ميليشيات مسلحة فيها في اليومين الماضيين، في وقت دمرت وحدة من الجيش صهاريج وقود لمقاتلي تنظيم داعش في ريف السويداء وقضت أخرى على عدد من متزعمي المجموعات الإرهابية أثناء اجتماعهم داخل أحد المقرات في مدينة درعا.

وقال مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن قوات الجيش تمكنت من استعادة السيطرة على منطقة حوش نصري بالكامل ومعظم مزارع الريحان قرب مدينة دوما في الغوطة الشرقية، بعد يومين من توغل ميليشيا «جيش الإسلام» في تلك المناطق.

من جانبه مصدر ميداني آخر أوضح لـ«الوطن» أن قوات الجيش استرجعت معظم النقاط في منطقة تل الصوان خاصة من جهة المقبرة، كانت الميليشيات المسلحة قد توغلت فيها.

من جانبها، نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة دمرت نفقاً يبلغ طوله ٤٠٠ متر للتنظيمات الإرهابية في حرستا بالغوطة الشرقية.

على خط مواز، دارت اشتباكات بين تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، من جهة، و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) من جهة أخرى، في القلمون الشرقي، حيث قضى وقتل عناصر ومقاتلون من الطرفين في هذه الاشتباكات، وفقاً لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، في حين أفادت مواقع إلكترونية معارضة بأن ميليشيا «جيش الإسلام»، أعلنت في بيان نشرته أمس، على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، بأن عناصرها شنّوا هجوماً معاكساً على داعش في القلمون الشرقي، قتلوا خلاله ١٨ عنصراً من عناصر داعش.

وإلى جنوب البلاد أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، بأن وحدة من الجيش نفذت مساء أول أمس، عملية دقيقة على أحد مقرات القيادة للمجموعات الإرهابية في بلدة طفس بريف درعا الشمالي الغربي.

وبين المصدر أن العملية أسفرت عن مقتل عدد من متزعمي المجموعات الإرهابية أثناء اجتماعهم داخل المقر شمال معمل الريجة في بلدة طفس شمال غرب مدينة درعا بنحو ١٣ كم، بعد أن كانت وحدة من الجيش قضت أول من أمس، على ٩ مسلحين من بينهم رمضان السبتة متزعم مجموعة في ميليشيا «لواء العمري» في عمق منطقة اللجاة على الطريق الواصل بين الشومرة – الشياح في الريف الشمالي الشرقي لدرعا.

ولفت المصدر العسكري في وقت لاحق إلى أن وحدة من الجيش وجهت ظهر أمس رمايات مركزة على تجمعات للإرهابيين في منطقة درعا البلد، ما أدى إلى سقوط ٨ قتلى بين صفوفهم في حي البجابجة وتدمير عدد من آلياتهم في المنطقة.

من جانبها ذكرت وكالة «سمارت» المعارضة، أن ستة مقاتلين من ميليشيا «جيش أحرار العشائر» التابع لتجمع «أحرار عشائر الجنوب»، قتلوا بكمين في منطقة اللجاة بريف درعا الشمالي الشرقي، وفق بيان صادر عن الميليشيا، ليل السبت – الأحد.

أما في القنيطرة، ووفقاً لـ«المرصد» فقد استهدفت قوات الجيش بالرشاشات الثقيلة مناطق تمركز المسلحين في أطراف بلدة أوفانيا، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، كما قصفت قوات الجيش مناطق تمركز الميليشيات المسلحة في الطريق الواصل بين بلدة الحميدية ومنطقة دوار العلم بريف القنيطرة الأوسط، بالتزامن مع فتحها لنيران رشاشاتها الثقيلة على المناطق ذاتها، ولا أنباء عن إصابات.

وفي ريف السويداء وجهت وحدة من الجيش والقوات المسلحة رمايات دقيقة على محور تحرك آليات مقاتلي داعش في منطقة مشبك الوديان شرق قرية شعف بالريف الشرقي للسويداء بريف السويداء الشرقي، وأسفرت الرمايات عن تدمير ١٠ صهاريج وقود للتنظيم، حسب ما ذكرت «سانا».

وفي محافظة إدلب ذكر «المرصد» أن طائرات حربية نفذت غارة على مناطق تمركز الميليشيات المسلحة في قرية سكيك بريف إدلب الجنوبي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، كما قصفت قوات الجيش مناطق تمركز الميليشيات المسلحة في ريف جسر الشغور الغربي، ولم ترد أنباء عن إصابات.

تفجير أحد الأنفاق في الغوطة ومقتل العشرات من الإرهابيين

لليوم السادس معارك ضارية في ريف حماة الشمالي

عشرات الإرهابيين صرعى ومن جنسيات عربية وأجنبية

| حماة - محمد أحمد خبازي

لليوم السادس على التوالي وريف حماة الشمالي يشهد أعنف المعارك الضارية بين الجيش العربي السوري والميليشيات المسلحة المتوحشة المحلية والوافدة التي تآمر بأوامر من النظامين السعودي والتركي، وتستخدم شتى أنواع الأسلحة وصنوفها ومنها طيارات من دون طيارين، وتستميت لخرق الخطوط الدفاعية الأولى عن حماة، وهو ما عجزت عنه بفضل بطولات الجيش وصمود أهالي القرى الذين انضموا إليه للمشاركة في الدفاع عن قراهم وبلداتهم. وقد شنَّ سلاح الجو السوري منذ ساعات الصباح الأولى وحتى ساعة إعداد هذه المادة، عشرات الغارات على مواقع مقاتلي الميليشيات المحليين والوافدين في حلفايا وكفر زيتا وطيبة الإمام بالترافق مع قصف مدفعي وصاروخي استهدف تحركاتهم ما أدى إلى مقتل العشرات منهم، وتدمير مدفع ٢٣ على تل الناصرية بالقرب من قمحانة.

كما تم استهداف رتل كبير على طريق طيبة الإمام بالقرب من مدجنة العتر مؤلف من ١٥ سيارة ما أدى إلى تدميرها بالكامل بمن فيها من مقاتلين.

كما أحبط الجيش محاولات الميليشيات المسلحة التحرك باتجاه معان وتل الصوان والكبارية، واستهدف القائد الميداني أبو محمد عصفورة هو ومجموعته ما أدى إلى مصرعهم جميعاً.

وكانت الميليشيات المسلحة قد سيطرت على تل الصمصام وبعد أقل من ساعة التف عليها الجيش وسيطر عليه، وقبض على عدد من المسلحين.

كما استهدفت وحدات الجيش تجمعات للمسلحين في مناطق زور نهر العاصي على اتجاه خطاب بريف حماة ودمرت لهم ١٠ عربات مزودة برشاشات وقضت على ٢٠ مسلحاً منهم، وعرف من بين قتلى القادة الميدانيون للميليشيات المسلحة: أبو محمد الأوزبكي القيادي في ميليشيا «الحزب الإسلامي التركستاني» وأبو عمر أناضول قائد كتيبة الانغماسيين في الميليشيا وعمران جبايرة الملقب أبو القسام الأردني القيادي العسكري في ميليشيا «جند الأقصى» وكرمو أبو خالد قائد ميليشيا «كتيبة أبو طافش» و١٥ مسلحاً من عناصر كتيبته، ومنير عفيفي القيادي العسكري الجديد لميليشيا «ثوار كفر زيتا» وماجد الأسطى ومحمد جاسم وعلي مروان بكور وأحمد العمايري وعبد الله الجبان وأحمد جمعة الياسين وأحمد إبراهيم البكر وسامر رسلان وعادل دخان. وكانت الميليشيات المسلحة قد استهدفت بلدة قمحانة بعدد من الصواريخ، فرد الجيش عليها ودمر لها منصاتها وعربة مزودة برشاش ٢٣ كانت تطلق القذائف المتفجرة من مدجنة الصمصام على البلدة المذكورة.

كما قتل مراسل قناة «أورينت» علي أبو الزين في ريف حماة ومعه عدد من المسلحين.

وسائل إعلام مصرية تتهم السعودية بالتعاقد مع شركة إسرائيلية لنقل الحجاج والرياض تنفي

قالت السفارة السعودية في القاهرة: إن ما نشرته بعض وسائل الإعلام المصرية نقلا عن موقع إذاعة الاحتلال الإسرائيلي بشأن تعاقد سلطات النظام السعودي مع إحدى الشركات الإسرائيلية لتأمين الحجاج خلال موسم الحج «غير صحيح».

ونقلت صحيفة «الرياض» التابعة للنظام السعودي عن بيان صادر عن سفارته في القاهرة قولها إن ما نشرته وسائل إعلام مصرية نقلا عن موقع الإذاعة الإسرائيلية «بشأن تعاقد المملكة مع إحدى الشركات الإسرائيلية لتأمين حجاج بيت الله الحرام خلال موسم الحج غير صحيح» مشيرة إلى أنها «تهيب بكل وسائل الإعلام توخي الدقة والحذر عند تناقل مثل هذه المزاعم»على حد قولها.

وكان العديد من وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية كشف عن لقاءات سرية جرت على مستوى عال بين مسؤولي النظام السعودي وسلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة الماضية مشيرة إلى أن صورة التحالف بين الطرفين بدأت تظهر بوضوح وتنتقل من المرحلة السرية إلى العلنية.

ومن ضمن اللقاءات العلنية الأخيرة بين مسؤولي الكيان الصهيوني والنظام السعودي كان لقاء الضابط السابق في جهاز الاستخبارات السعودي ورئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية والقانونية في جدة أنور عشقي مع مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد في حزيران الماضي ولقاء تركي الفيصل بالرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي يعقوب عميدرور في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى بداية الشهر الحالي بعد لقاء جمعه بوزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعالون على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن في شباط الماضي، إضافة إلى لقائه الوزيرة الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني خلال المؤتمر نفسه ولكن في عام ٢٠١٤. وكان موقع «بوابة الأهرام» المصري نقل عن موقع الإذاعة الإسرائيلية قولها إن «المملكة العربية السعودية تعاقدت مع شركة (جي فور إس) الإسرائيلية لتأمين الحجاج منذ دخولهم مطار المملكة وحتى عودتهم إلى بلادهم بأساور إلكترونية إسرائيلية».

وقال الموقع الإسرائيلي: إن الأساور الإلكترونية مزودة بتقنية (جي بي إس) التي تستطيع تحديد موقع أي حاج في أي لحظة من أجهزة الاستخبارات الأمنية المرتبطة بعلاقات إستراتيجية مع السعودية مؤكداً أنه في حال وقوع أي حادث فإن غرفة العمليات الأمنية للاستخبارات السعودية المشرفة على الأساور الإلكترونية مرغمة على أخذ المعلومات المطلوبة من الشركة الإسرائيلية.

وأشار الموقع إلى أن الشركة الإسرائيلية تقوم بالعديد من الأعمال في الدول العربية وأن لديها استثمارات بمليارات الدولارات في هذه الدول.

وكان النظام السعودي أعلن في وقت سابق أنه تقرر تزويد الحجاج بسوار إلكتروني حتى يسهل التعرف إلى الشخص والبحث عنه في حال تخلفه عن بعثة الحج المنتمي إليها.

هذا ويشمل التنسيق بين عدد من الأنظمة العربية الحاكمة ومنها السعودي والبحريني والقطري مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، التنسيق السياسي والعسكري والاستخباراتي وخاصة ما يتعلق بدعم المجموعات الإرهابية في سورية وتمويلها وتسليحها.

(سانا – روسيا اليوم)

السفارة السعودية في القاهرة

مناشدات من مدنيين في جنوب السودان لإرسال مزيد من القوات الأممية

ناشد مدنيون مشردون وزعماء دينيون في جنوب السودان الذي تمزقه الحرب مجلس الأمن الدولي إرسال قوات أجنبية إضافية بشكل عاجل في الوقت الذي تساءل فيه وزراء عما إذا كانت هناك حاجة لنشر مزيد من قوات حفظ السلام في العاصمة جوبا.

واجتمع وفد من مجلس الأمن الدولي مع حكومة الرئيس سيلفا كير وزعماء دينيين وزعماء للمجتمع المدني وزار مجمعين للأمم المتحدة في جوبا لجأ إليهما عشرات الآلاف من المدنيين وسط أعمال عنف بدأت قبل نحو ثلاث سنوات.

وعلى الرغم من أن الصراع في جنوب السودان اندلع في كانون الأول ٢٠١٣ بسبب التناحر السياسي بين كير وزعيم المعارضة ريك مشار حذر كبير الأساقفة الأنجليكيين دانييل دينج من أنه «تم جعل الناس يعتقدون أنها حرب قبلية».

ووصف كبير الأساقفة الكاثوليك باولينو لوكودو لورو النشر المزمع لقوة حماية إقليمية قوامها أربعة آلاف فرد لضمان السلام في جوبا والتي أجازها مجلس الأمن الشهر الماضي بأنها «قوة مصالحة». وقال: «نحتاج هذه المساعدة».

وبعد اجتماع بين أعضاء مجلس الأمن وحكومة كير قالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سمانثا باور إن الوزراء سألوا «عما إذا كانت قوة الحماية الإقليمية مازالت ضرورية في ضوء هروب ريك مشار من البلاد وفي ضوء أن الحكومة الانتقالية تعمل بشكل أكثر سلاسة». وقالت باور للصحفيين: «نحن كمجلس أمن بعثنا برسالة لا لبس فيها وهي (نعم) هذه القوة مازالت ضرورية». وهدد مجلس الأمن بفرض حظر على السلاح على جنوب السودان إذا لم تتعاون حكومته.

وقال بيتر ويلسون نائب السفير البريطاني في الأمم المتحدة للصحفيين: إن «من بين الأسباب التي تجعل نشر قوة حماية إقليمية ضرورياً إلى هذا الحد أن قدرا كبيراً من موارد يونميس (بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان) مخصص لحماية المدنيين في المخيمات».

وتحمي قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام حالياً نحو ٢٠٠ ألف مدني في ستة مواقع في كل أنحاء جنوب السودان. وزارت بعثة مجلس الأمن مخيمين في جوبا يوم السبت واستقبلها في دار ضيافة الأمم المتحدة نازحون من النوير بشكل أساسي بهتافات «يسقط سيلفا كير». وقال أحد النازحين الذي يحتمي بدار ضيافة الأمم المتحدة منذ عدة سنوات: «نحتاج مساعدتكم لقد تعبنا».

وشاب الصراع في جنوب السودان استخدام الاغتصاب كسلاح وأبلغت بعض المشردات أعضاء مجلس الأمن يوم السبت إنهن يجازفن بالتعرض للعنف الجنسي في كل مرة يغادرن فيه المخيم للحصول على طعام وحطب.

وقالت باور: «إنني كأم لا يمكن أن أتصور هذا الخيار».

وأضافت: «أعرف أنني سأخرج وأتحمل هذه المجازفة من أجل أطفالي أعتقد أن أي أم ستفعل ذلك. سمعنا نداءات ملحة من أجل نشر قوة الحماية الإقليمية بسرعة».

(رويترز – روسيا اليوم)

«قديسة» بجماهيرية واسعة حول العالم

مشاركة نحو ١٠٠ ألف شخص في حفل تتويج البابا فرنسيس للأم تيريزا

بعد سنوات من التأجيل والانتظار توجت الأم تيريزا «قديسةً» في الفاتيكان على يد البابا فرنسيس، وذلك بحضور ١٢ رئيس دولة وجمهور كبير من مختلف دول العالم، في ظل تشديدات أمنية واسعة لضمان سلامة الاحتفال.

ومنح البابا فرنسيس بابا الفاتيكان الأم تريزا لقب قديسة أمس الأحد بعد مرور ١٩ عاماً على وفاتها. وبذلك انضمت إلى أكثر من عشرة آلاف قديس وقديسة لدى الكنيسة الكاثوليكية.

وكانت الأم تيريزا قد بدأت أعمالاً خيرية قبل ٥٠ عاماً في مدينة كلكوتا أفقر مدن الهند وأكثرها سكاناً.

وحضر آلاف الأشخاص حفل التطويب في الفاتيكان وأشادوا بها لدى إعلانها قديسة. وكانوا قد اصطفوا أمام كاتدرائية القديس بطرس في وقت مبكر من صباح أمس للمشاركة في الحفل.

وشارك نحو ١٠٠ ألف شخص في حفل تتويج البابا فرنسيس للأم تيريزا «أم الفقراء» قديسةً، بعد ١٩ عاماً على وفاتها في ساحة القديس بطرس في «الفاتيكان». وقد تمت مراسم إعلان قداستها بحضور ١٢ رئيس دولة وعدد كبير من الشخصيات حول العالم وذلك بعد أن أعلن البابا الجمعة الماضي أن الأم تيريزا «تستحق» وبجدارة حمل هذه الصفة.

ويشترط إعلان القداسة على أي شخص أن يثبت عليه تحقيق أعجوبتين على الأقل، الأعجوبة الأولى للتطويب والثانية للقداسة.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني طوّب الأم تيريزا في عام ٢٠٠٣، أمّا إعلان قداستها فقد تم أمس بعد إثبات المعجزتين اللتين قامت بهما، بحيث كانت السبب في شفاء هندية تعاني من مرض السرطان في عام ١٩٩٨، ونجاة رجل برازيلي من أورام سرطانية في الدماغ سنة ٢٠٠٨.

يذكر أن البابا بنيدكتوس السادس عشر أجل لسنوات إعلان قداسة تيريزا، ولكن الحبر الأعظم الحالي سرّع حفل التتويج لأنه يرى بالأم تيريزا «كنيسة فقيرة لأجل الفقراء».

وكانت حياة الأم تيريزا حافلة بالإنجازات والأعمال الخيرية. ولدت في عام ١٩١٠، دخلت الدير في سن الثامنة عشرة، وبدأت بأعمالها الخيرية إلى أن أسست في عام ١٩٥٠ جمعية «مرسلات المحبة» التي تضم حالياً خمسة آلاف راهبة متقشفة، يكرسن حياتهن للفقراء.

وبعد ٢٠ عاماً افتتحت أولى مدارسها في أحياء كلكوتا الفقيرة. وهناك أسست إرسالياتها الخيرية التي تدير منازل لضحايا الإهمال والفقر والمرض من مختلف أنحاء العالم.

واستفاد من أعمال الأم تيريزا الخيرية سكان الأحياء الفقيرة وضحايا المجاعات ومرضى الإيدز وفازت بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٩.

وتوفيت عام ١٩٩٧ عن ٨٧ عاماً.

وعلى الرغم من تعرضها للكثير من الانتقادات التي تتهمها بعدم استخدام نفوذها للضغط على صانعي القرار لمحاربة الفقر، تحظى الأم «تيريزا» بجماهيرية واسعة حول العالم، وصنع عدد من الأفلام عن حياتها وصدر عدد من الكتب التي تلخص مسيرتها.

وكالات

البابا فرانسيس في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان (أ.ف.ب)

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١ - ٨٨٢٧٩٨٤٠

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠